لا قال أما أن النبي A قد ذكركم آنفا فقال خيرا ثم مشوا معه حتى أتوا النبي A فقال عمر للقوم وهذا صاحبكم الذي تريدون فرمى القوم بانفسهم عن ركائبهم فمنهم من مشى ومنهم من هرول ومنهم من سعى حتى أتوا رسول ا A فاخذوا بيده فقبلوها وتخلف الاشج في الركاب حتى أناخها وجمع متاع القوم ثم جاء يمشي حتى أخذ بيد رسول ا A فقبلها فقال النبي A إن فيلك خلتين يحبهما ا ورسوله قال جبل جبلت أم تخلقا مني قال بل جبل فقال الحمد الذي جبلني على ما يحب ا ورسوله .

وقال ابن اسحاق وقدم على رسول ا A الجارود بن عمرو بن حنش أخو عبد القيس قال ابن هشام وهو الجارود بن بشر بن المعلى في وفد عبد القيس وكان نصرانيا قال ابن اسحاق وحدثني من لا أتهم عن الحسن قال فلما انتهى الى رسول ا A كلمه فعرض عليه الاسلام ودعاه اليه ورغبه فيه فقال يا محمد إني كنت على دين وإني تارك ديني لدينك أفتضمن لي ديني فقال رسول ا A نعم أنا ضامن أن قد هداك ا الى ما هو خير منه قال فاسلم وأسلم أصحابه ثم سأل رسول ا A الحملان فقال وا ما عندي ما احملكم عليه قال يا رسول ا إن بيننا وبين بلادنا ضوالا من ضوال الناس أفنتبلغ عليها الى بلادنا قال لا إياك وإياها فانما تلك حرق النار قال فخرج الجارود راجعا الى قومه وكان حسن الاسلام صلبا على دينه حتى هلك وقد أدرك الردة فلما رجع من قومه من كان أسلم منهم الى دينهم الأول مع الغرور بن المنذر بن النعمان بن المنذر قام الجارود فتشهد شهادة الحق ودعا الى الاسلام فقال ايها الناس إني اشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا عبده ورسوله واكفر من لم يشهد وقد كان رسول ا A بعث العلاء بن الحضرمي قبل فتح مكة الى المنذر بن ساوى العبدي فاسلم فحسن اسلامه ثم هلك بعد رسول ا A قبل ردة أهل البحرين والعلاء عنده أميرا لرسول ا A على البحرين ولهذا روى البخاري من حديث ابراهيم بن طهمان عن أبي حمزة عن ابن عباس قال أول جمعة جمعت في مسجد رسول ا A في مسجد عبد القيس بحونا من البحرين وروى البخاري عن أم سلمة أن رسول ا A أخر الركعتين بعد الظهر بسبب وفد عبد القيس حتى صلاهما بعد العصر في بيتها .

قلت لكن في سياق ابن عباس ما يدل على أن قدوم وفد عبد القيس كان قبل فتح مكة لقولهم وبيننا وبينك هذا الحي من مضر لا نصل اليك إلا في شهر حرام وا أعلم .

قصة ثمامة ووفد بني حنيفة ومعهم مسيلمة الكذاب .

قال البخاري باب وفد بني حنيفة وقصة ثمامة بن انال حدثنا عبد ا بن يوسف حدثنا الليث